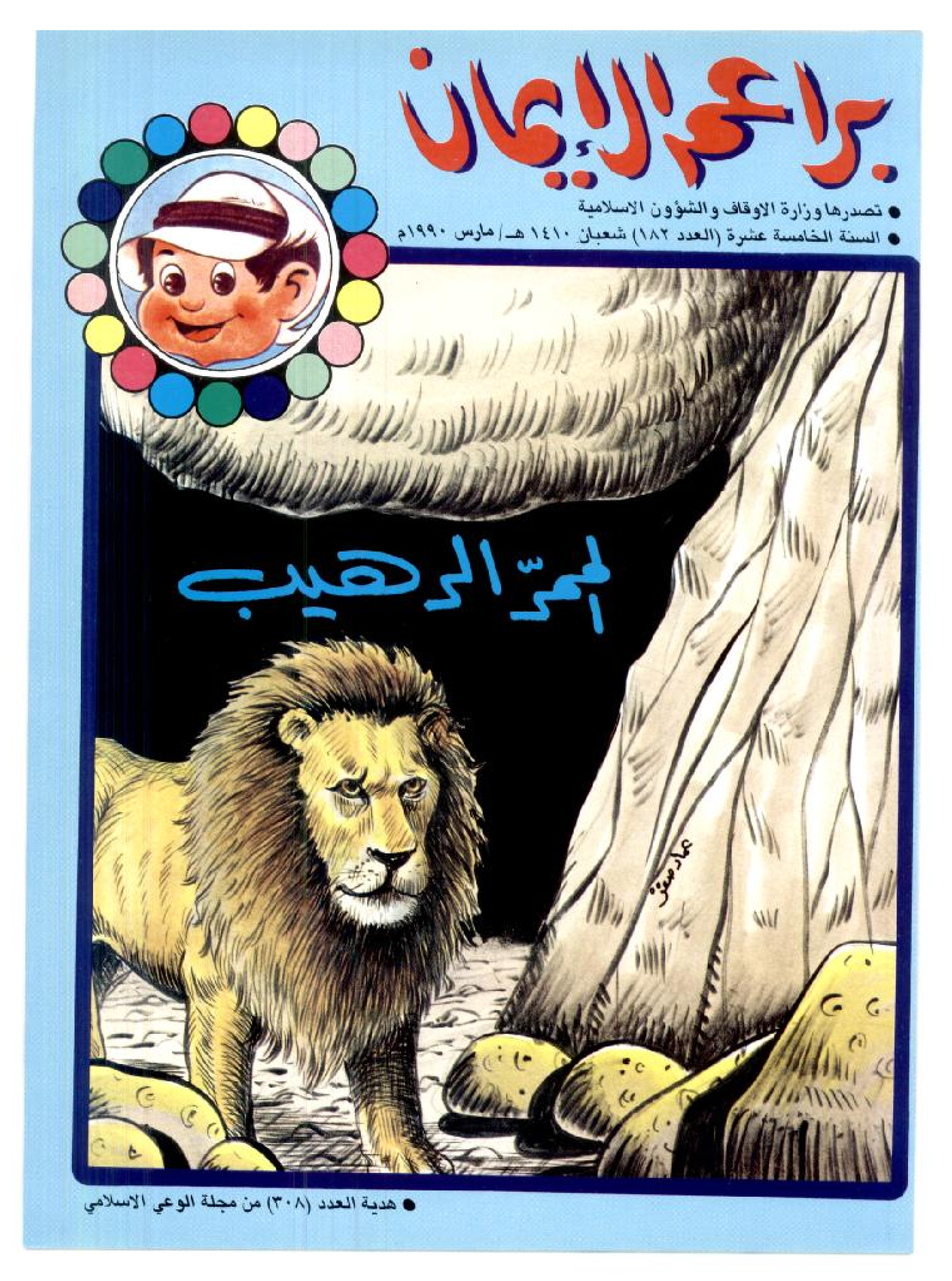

براعم الإيمان
تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
السنة الخامسة عشرة (العدد ١٨٢) شعبان ١٤١٠ هـ/ مارس ١٩٩٠م
الجحر الرهيب
هدية العدد (٣٠٨) من مجلة الوعي الاسلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

أحبابنا البراعم

انتهت العطلة الانتصافية وعدتم من جديد إلى مقاعد الدراسة وعرف كل طالب نتيجة تحصيله في الفصل الدراسي الأول وخلال العطلة تلقينا رسالة من أحد الطلبة المتفوقين موجهة إلى إخوانه البراعم وضّح فيها أسباب تفوقه ورجانا نشرها في مجلة البراعم حتى يطلع عليها إخوانه ويعملوا بمقتضاها ونحن نزولا عند رغبة الصديق عبد الكريم محمد من اليمن الشمالي ننشر الرسالة التي يقول فيها

إخوتي براعم الايمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عبر مجلتي المحبوبة (براعم الايمان) أبعث إليكم بهذه الرسالة متضمنة بعض النصائح والإرشادات التي عساها تشحذ هممكم وتشد من عزائمكم وتنير لكم طريق المستقبل

١ ـ كونوا مع الله يكن الله معكمْ ويكتب لكم التوفيق والبركة

٢ ـ نظموا اوقاتكم فالوقت هو الحياة والتحكم فيه هو مفتاح النجاح وذاكروا دروسكم اولاً باول

٣ ـ إياكم واليأس والملل وتقبلوا خيبات الامل بكل شجاعة واعملوا وسط اليأس لان العمل والجد والاجتهاد مفاتيح السعادة

٤ ـ اولوا معلميكم ما يستحقون من الطاعة والتقدير والاحترام

٥ ـ اهتموا بتغذية اجسامكم لان العقل السليم في الجسم السليم

وختاما لكم مني كل تحية ومحبة واحترام والسلام عليكم

● إننا نشكر الصديق عبد الكريم على رسالته الطيبة هذه ونأمل من كل احبائنا البراعم ان يستفيدوا مما ورد فيها من نصائح ونحن على ثقة بإذن الله بانكم ستصلون الى مراكز عالية متقدمة ... تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله

أسرة التحرير

* محتويات العدد *

من قصص القرآن:

مائدة عيسى عليه السلام

للأستاذ عبد الله الطنطاوي

خرج سيدنا عيسى عليه السلام ذات يوم مع حوارييه، وحواريوه هم تلاميذه وخلصاء أتباعه ومريديه وأصفياؤهم.

أوغلوا في الصحراء، حيث لا ماء ولا شجر ولا طعام..

وأحسَّ الحواريون بالجوع بعضهم، فقد صارت بطونهم خاوية طاوية، وصاروا الى الطعام أحوج، فقالوا لنبيهم ومعلمهم عيسى عليه السلام:

(يا عيسى ابن مريم، هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء)؟

قال لهم عيسى عليه السلام:

(اتقوا الله إن كنتم مؤمنين).

«قالوا: نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين»فنشهد لك بهذه المعجزة العظيمة، ويؤمن بك الناس.

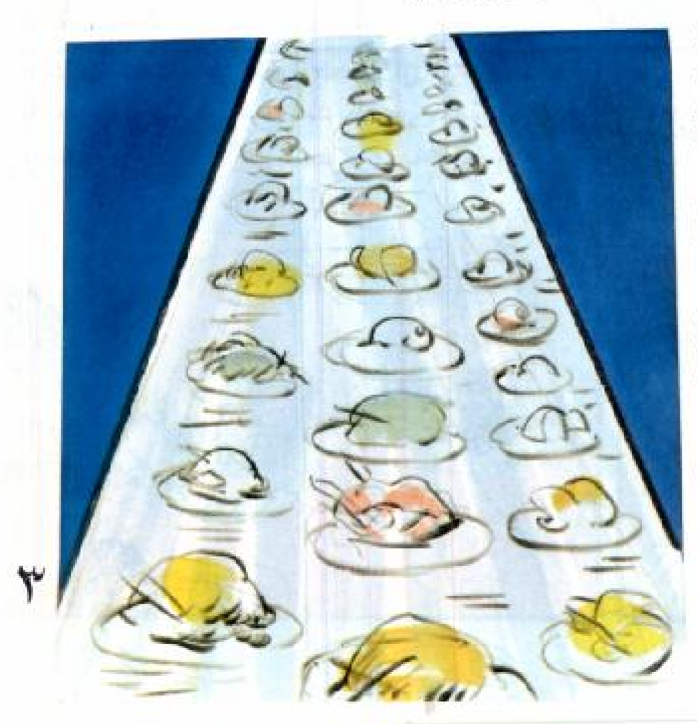
فابتهل عيسى عليه السلام الى ربه داعيا وقال:

(اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين).

واستجاب الله دعوة نبيه عيسى، وقال سبحانه:

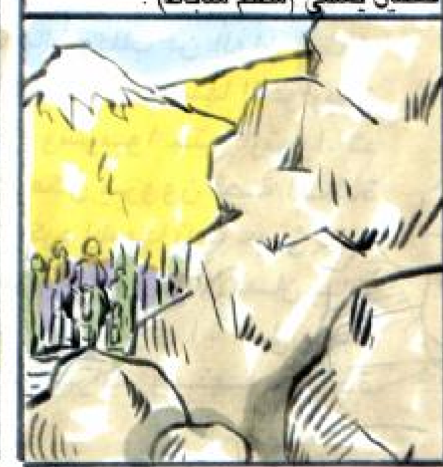
(إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه احداً من العالمين).

وانزل الله على نبيه وحوارييه مائدة من السماء، فيها مالذَّ وطاب من ألوان الطعام والشراب والفواكه، وأكل منها الحواريون حتى شبعوا، وشربوا حتى ارتووا، ثم انطلقوا في كل مكان يروون قصة المائدة المعجزة التي أكرم الله بها نبيه عيسى عليه السلام، واقبل الناس على الإيمان بالله وبنبوة عيسى الذي أجرى الله على يديه الكثير من المعجزات، ومنها مائدة السماء هذه.





* وصل هاشم مع كوكبة من الجند أثناء مطاردة فلول الفرس المنهزمة إلى ممر جبلي حصين يسمى (مظلم ساباط).



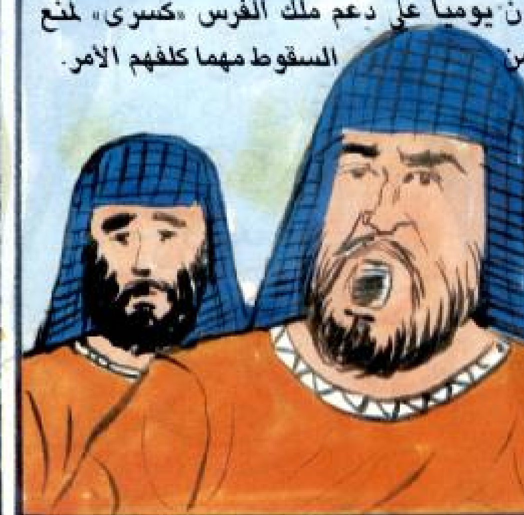
* كان (مظلم ساباط) ممراً مخيفاً تقوم على جانبيه مرتفعات شاهقة مما يجعل عبوره في غاية الخطورة.



* كان الفرس يتحصنون على جانبي الممر وكان لكسرى كتيبة تسمى (بوران) مكلفة بحراسة الممر.



* كانت الكتيبة من القوة بحيث أن أفرادها كانوا يُقْسمون يومياً على دعم ملك الفرس «كسرى» لمنع عرشه من السقوط مهما كلفهم الأمر.



* وزيادة على الكتيبة اختار كسرى أسداً قوياً يسمى «المقرط» رباه وآلفه داخل الممر ليمنع أي قوة من العبور.




* عندما وصل سعد إلى مدخل الممر وجد طلائع الجيش الاسلامي بقيادة هاشم تنتظره.
ما العمل ياعماه؟ الأمر في غاية الخطورة!
وما وجه الخطورة يا هاشم؟
في الممر أسد هائل وهو عقبة في طريقنا.
ليس للأسد غيرك يا هاشم
سمعاً وطاعة ياعماه
نزل هاشم عن جواده ودخل الممر شاهراً سيفه. لما رأى الأسد هاشماً بدأ يزمجر
انطلق هاشم نحو الأسد وبضربة قوية أرداه صريعاً
الله أكبر ... الله أكبر... بارك الله فيك يا هاشم.
لما رأت كتيبة بوران أن الأسد قد قتل دبّ الذعر في قلوبهم.
تدفق جيش المسلمين داخل الممر حيث دارت معركة كبيرة
اندحرت على أثرها
كتيبة بوران.
الحمد لله على نصره وصدق الله العظيم: « أو لم تكونوا أقسمتم من قبل مالكم من زوال ».

نشيد إسلامي :

التلميذ المجتهد

شعر محمد أمين أبو بكر



أنــا تلميـذ مجتهـدُ | أقـرأ قـرآني وأجـدُّ
للمسجد يوميا أغدو | وعلى ربي أنا أعتمـد

★

لا أتأخر عن صلواتي | أو أذهب هدرا أوقاتي
وسأحفظ كـل الآيات | وأؤدي صومي وزكاتي

★

وأنــا منتبـه في درس | لأخالف شيطان النفس
فالعلم ضياء كالشمس | وبه حتما أرفع رأسي

★

فلا أزعج يوما إخواني | أو أوذي أحد الجيران
علمنـا نهج الإيمـان | غمر الناس بالإحسان
ورسول الرحمة قائدنا | يوما قـد قال يعلمنا
من آمن بـالله منـا | فليكـرم دوما زائـرنا

★

أسعى في كل الأقوام | أبدؤهم دوما بسلامي
كي تغدو سنن الإسلام | شمسا في صُبح الأيام

★

لا أنطق بكلام كـذب | لو عاد عليَّ بـالذهب
فبذلك قد يرضى ربي | ويظللنا روض الحب

★

سأساعد كل الضعفاء | وأؤدي حق الفقـراء
وأحطم جيش الأعداء | لأنال حياة الشهـداء

★

بتـلاوة آي القـرآن | حطمنا كيد الشيطان
وسنجعل فتح البلدان | في الدنيا أحلى عنوان

★★★

من علماء المسلمين:

الإمام الشافعي

كــان الشــافعي صبيــا صغيراً عندما ذهب به أبوه إلى الكُتّاب



● كــان الشــافعي يُحَفّــظ التلاميذ ماحفظه اذا ماذهب المعلم لقضاء حاجة ما

● ظلّ الشــافعيُ على هــذه الحــالة حتى حفــظ القــرآن الكريم بأكمله



● دخــل الشافعي مجــالس العلمــاء في المسجد الحــرام وحفــظ الحــديث النبــوي الشريف وعلوم القرآن

● كــان الشافعي فقيــرا لذا فإنه كــان يجمع قصــاصات القــراطيس من تحت أقدام الكتبة ليكتب على ظهرها

● وربما جمع العظام ليكتب عليها ما تعلمه أيضاً



● ولمــا كثرت القصــاصــات عنده صممً على حفظ ما فيها

● حبس الشافعي نفسه في حجــرته حتى أتم حفــظها واستغنى عنها



● وهكذا ياأحباءنا لم يمنع الفقر الشافعي من أن يطلب العلم وكان يقول: ماأفلح في العلم إلا من طلبه في القلة



● كــونوا يــاأعزاءنــا مثــل الشــافعي في صدق عــزيمته وقوة ايمانــه لتنالوا بعض الفضــل من الله سبحــانــه وتعالى

أرانبو..

سيناريو ورسوم اسمى مسعود



مسرحية مدرسية :

إسلام حمزة بن عبد المطلب

للاستاذ : سلامة ابو جبل

حمزة بن عبد المطلب، عَمّ رسول الله، من المسلمين الأوائل الذين نصروا دعوة الإسلام في مهدها ووقفوا بالمرصاد لكل المشركين الذين عملوا كثيرا لقتل دعوة الإسلام.

المشهد الأول ـ الأمامي

غرفة بها بعض الأثاث البسيط، رجل فرغ من صلاته، ونهض يحضر كتابا من أحد رفوف مكتبته وبينما هو كذلك.. إذ بطرق على الباب .. يأذن الرجل للطارق بالدخول.

« يدخل وليد في العاشرة من عمره وبيده لفافة من الورق ».

وليد : السلام عليكم ياوالدي.. «يسلم على والده».

الوالد : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. يابني.

وليد : كل عام وانت بخير ياوالدي.. فاليوم ذكرى مولد الرسول «ويظل واقفا».

الوالد : وانت بخير ياوليد.. ماذا تخبيء وراء ظهرك؟؟

وليد : «مبتسما».. خمِّن ياوالدي أي شيء بهذه اللفافة؟؟

الوالد : «وقد أخذ يقلب بالكتاب».. أغلب الظن انها هدايا بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وليد : « يجلس وهو ممتعض بعض الشيء » .. ويضع اللفافة على الطاولة.

ـ لا ياوالدي إنها كتب في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثم يستطرد قائلا لقد فكرت أن أخرج بتقليد ربما يكون جديدا ياوالدي... وليت كثير من الناس يأخذ به، وهو أن يكون بجانب الهدايا كتب لدراسة السيرة والتراث الإسلامي والحديث وغير ذلك فما أحرانا بدراسة ذلك كله لاستخراج العبر والعظات الجليلة.

الوالد : وقد سُرّ جداً بالفكرة». نعم ياوليد نحن في حاجة ماسة لدراسة كل ذلك.

« طرق على الباب »

وليد ووالده «معا»: تفضل.. ادخل.. يدخل خالد صديق وليد.

خالد : السلام عليكم .

وليد ووالده: وعليكم السلام ياخالد.

خالد : كل عام وأنت بخير ياعمي.

الوالد : وأنت بخير ياخالد وبصحة وعافية.

(يجلس خالد على كرسي ثالث).

وليد : فلتشاركنا هذا الحوار ياخالد:

خالد : أي حوار ياوليد.

وليد : نناقش مدى فائدة دراسة السيرة ومدى الاستفادة من المناسبات في دراسة التراث الإسلامي



والحديث وضرورة ذلك لكل إنسان مسلم.

خالد: نِعْمَ الرأي ياوليد، فعلينا أن ننتهز هذه المناسبات لدراسة السيرة فحياة الرسول وأصحابه تطبيق عملي للقرآن، ولذلك أقام المسلمون الأوائل أعظم حضارة، أليس كذلك ياعمي (ملتفتا الى عمه)

الوالد: معك كل الحق ياخالد، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان قرآنا يمشي بين المسلمين وقد تأثر به أصحابه غاية التأثر فكانوا عظماء وروادا وقمما في العلم والاخلاق.

خالد: ينظر الى وليد مبتسما ثم ملتفتا الى والد وليد. لقد قص لنا اساتذتنا في المدرسة قصصا كثيرة عن بداية الدعوة وحكوا لنا مواقف من مواقف الصحابة أمثال: مصعب بن عمير، بلال بن رباح، عبدالله بن مسعود.. وغيرهم. ولكن في شيء من الإيجاز وكانت قصصا عظيمة الأمر الذي شوقنا للاستزادة ولو لسيرة واحد من هؤلاء العظماء بشيء من الإسهاب.

وليد: ليتك تحدثنا ياوالدي عن إسلام «حمزة بن عبدالمطلب».

خالد: الملقب بأسد الله، وأسد رسوله.

وليد: نعم.. إنه بطل بدر الكبرى.

الوالد: (وقد زاد سروره) لقد أحسنتم الصنع ياأحبابي إذ حولتم القول إلى فعل وذلك بإصراركم على دراسة السيرة للاستفادة من مناسبة الاحتفال بالمولد النبوي.. وسأحدثكم بكل سرور عن سيرة أسد الله وأسد رسوله حمزة بن عبدالمطلب.

« ينسحبون الى ركن من المسرح وتنفرج ستارة عن مشهد خلفي.. في هذه الأثناء يقص الوالد طرفا من الحديث عن حمزة بن عبدالمطلب.. أو تتحرك ستارة لتكشف عن مشهد خلفي وتغطي وليد ووالده وخالد».

يقول الوالد: كان حمزة أعزّ فتيان قريش، شبابا ونضارة وقوة.. كان متأنقا في ملبسه، وكان يخرج للصيد في الصحراء كل يوم.. ثم يعود ليلهو مع شباب قريش، ويلاعبهم.. تربى مع رسول الله في بيت واحد وكانا في سنٍّ متقاربة، عرف عن ابن أخيه أنه لم يكذب ولا مرة ورغم هذا تردد في البداية أنّ يدخل في الاسلام.

ثم يتابع الوالد.. وفي يوم من الأيام عاد حمزة بن عبدالمطلب من رحلة صيد وذهب ليطوف بالكعبة.

المشهد الأول الخلفي

« ستارة على خشبة تمثل الكعبة.. حمزة يطوف حولها، ويحمل عدة الصيد ورمحه معلق على كتفه.. ثم ينصرف.. وفي أثناء مروره ببيت عبدالله بن جدعان تناديه خادمة عبدالله بن جدعان.

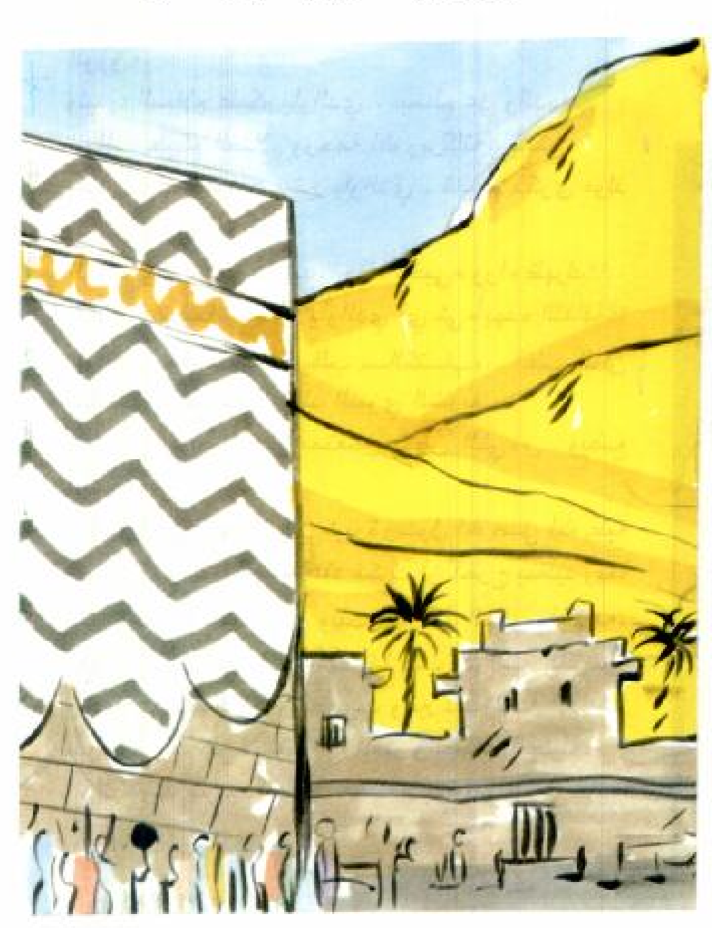
ـ الخادمة: (في أسى وتحسر.. مشيرة بيديها) واذلاه يابني عبد مناف واذلاه يابني عبد مناف..!

ـ حمزة: (يلتفت وهو أشد ما يكون غضبا وضيقا): مابك ياأمة؟

ـ الخادمة: ياأبا الوليد.. آه.. لو رأيت ما لقى ابن أخيك محمد من أبي جهل منذ فترة.. واذلاه يابني عبد مناف واذلاه.

ـ حمزة: « في غضب » أكملي ياأمة.. أكملي وأخبريني ماذا حدث لمحمد أخبريني وإلا كسرت رأسك برمحي.

ـ الخادمة: لقد سبَّ أبو جهل محمدا.. أى وحق الآلهة.. سَبَّهُ وشتمه وسَبَّه سبًّا مشينا.. ثم انصرف محمد وهو كاسف البال، ولم يكلمه ولم يرد عليه بكلمة واحدة.



ـ حمزة : وقد كان ينصت باهتمـام.. وعيناه تبـرق وصوته يرتفع وينخفض.. أحقاً ما قلت ياامرأة؟

ـ الخادمة: إي واللات والعزى.. وحق هبل.

« ويتحرك حمزة في مكانه ويدور حول نفسـه ويحادث نفسه، والمرأة مذهولة من تصرفه.. وهو يقول: ماذا فعل محمد حتى يلقى كل هذا كله..؟ ثم يصمت برهة.. ثم يصرخ.. لأنتقمن من أبي جهل وزمرته.. ثم انطلق مسرعا كالريح والمرأة تراقبه بعينين خائفتين:

« ستارة »

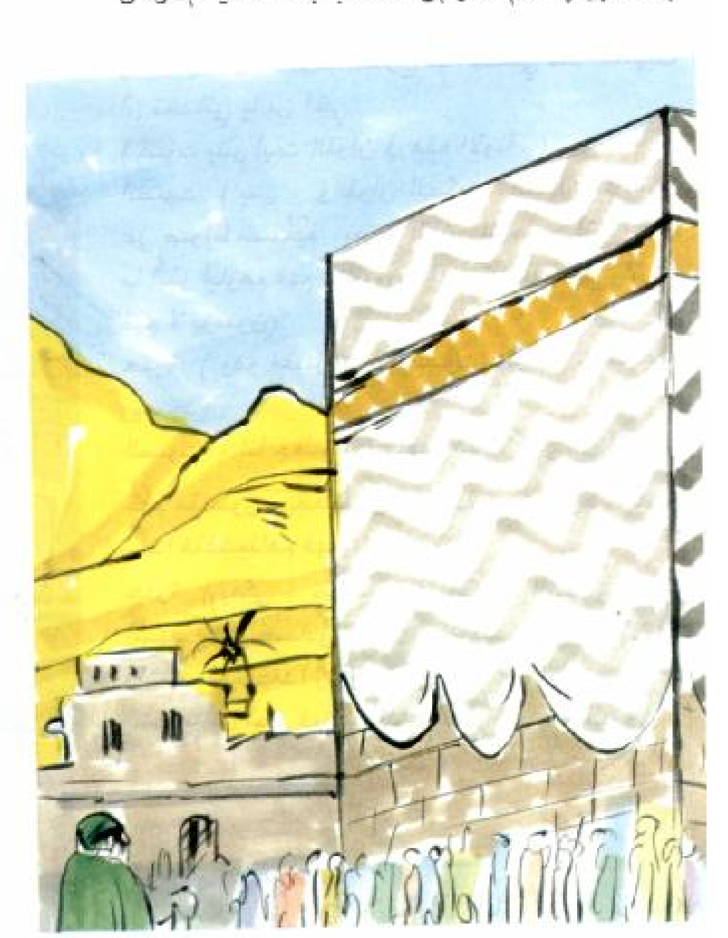
المشهد الثاني الأمامي

« يظهر خالد ووليد ووالده »

الوالد : أرأيتم كيف بدا نور الإيمان يضيء طريق حمزة..

خالد: هل كان إسلام حمـزة قبل الجهـر بالدعـوة أم بعده.. ياعمي؟

الوالد: لقد أسلم حمزة في السنة الخامسة من النبوة، وذلك قبل إسلام عمر بن الخطاب بثـلاثة أيـام، وكان



إسلام حمزة وعمر لطمة كبرى لقريش، فقد دفعت من أذى قريش الكثير والكثير عن محمد وأصحابه ودليـل ذلك أن قريشا بدأت تفاوض الرسـول وتغريـه بالمـال والجاه وذلك يعني أنّ إسلام حمـزة كان بعـد الجهر بالدعوة.

وليد: ياالهم من رجال تفانوا في حب الله ورسوله.

الوالد: نعم ياوليد.. لقد أحبوا الله ورسوله أكثر من حبهم أنفسهم.. وانـظر معي الى موقف حمـزة حتى قبل أن يطمئن الإسلام في قلبه.

« ســتارة »

المشهد الثاني الخلفي

مكان عند الكعبة، رجال من قريش يجلسون حول أبي جهل لا حديث لهم إلا الدعوة الجديدة، وحمزة مقبل كله غضب شاهر رمحه.

أمية ابن خلف : « يهمس بخوف وارتباك في الجالسين مشيرا نحو حمزة».. حمزة قـادم نحونـا.. (تستديـر الأعناق والرؤوس).

أبـو جهل: (في شيء من الرهبـة).. إني أرى في عينيه الغضب.

أمية بن خلف: نعم ياأباجهل إنه البأس والقوة.. الانظار تتشد نحو حمزة»

حمزة: موجها الكلام لأبي جهل»: ماذا لقي ابن أخيك منك ياأبا الحكم..؟

أبو جهل: «مرتعدا».. إنك لغاضب ياحمزة.

حمزة: «بصوت مرتفع».. أتشتمه.. أتشتم محمداً يا..

أبا جهل: وماذا يعنيك ياحمزة من أمر محمد ؟

حمزة: « في صيحة مدوية.. وفي سخرية» ما يعنيني من أمره؟

عجبا لك! أنا على دينه.. أقول ما يقول ياأبا جهل فَرُدَّ عليَّ ذلك إن استطعت، ويرفع حمزة القوس ويضرب به أبا جهل على رأسه.

« يسيل الدم .. ويحدث لغـط وهمهمة.. وهـرج ويقف بعض الرجال».

عتبة: «صائحا في الرجال»: قوموا إليه ياقوم.. (ويقوم بعض الرجال يدفعون حمزة لينصروا أبا جهل).

الرجال: «صائحون» ما نراك إلا قد كفرت بدين آبائك ياحمزة؟

رجل عجوز: «ينبـري من بين القـوم وبصوت واهن»: أصبأت ياحمزة؟

حمزة: «بقوة وبعنف وبصوت جهوري» ومن يمنعني وقد وضح لي من أمر ابن اخي محمد، ما اشهد أنه لرسول الله، وإني لأرى الذي يقول الحق فوالله لا أرجع عن ذلك فامنعوني إن استطعتم!

أبو جهل: دعوه .. فإني والله قد سببت ابن أخيه سباً قبيحاً.

« ســـتارة »

المشهد الثالث الخلفي

حمزة في ركن من داره.. يفكر.. ينظر للأشياء.. ويطيل النظر لها.. يفكر بصوت مسموع.

حمزة: (يحادث نفسه): ماذا صنعت اليوم ياحمزة؟.

« اللهم إن كان هذا رشدا فاجعـل تصديقـه في قلبي «صوت من وراء ستارة.. صوت الشيطان».

الشيطان: أنت سيد قريش.. أنت سيد قريش.. وما أراك إلا اتبعت ما تبعه الفقراء والمساكين.. اتبعت الكذاب الأشر.

حمزة: (بعد صمت وترقب وبصوت فيه خوف».. لا.. لا.. إنه الصادق.. أنا لا أشك في صِدْق محمد لحظة..



- (وفي هدوء يتابـع حمزة.. ولكن أيمكن أن يكـون.. أيمكن أن يدخل أحد دينا جديدا في لحظة غضب.. دينا لم يختبره بعد).

الشيطان: « كذاب » لم يتبعه إلا العبيد والمساكين.

حمزة: (مستلقيا على ظهره في هدوء).

اللهم إن كان هذا رشدا فاجعل تصديقه في قلبي.. وإلا فاجعل لي منه مخرجا.

الشيطان. «يتابع».. تركت دين الأجداد ياحمزة.. الموت خير لك مما صنعت.

حمـزة: اللهم اشـرح صـدري للحق.. وأَذْهب عني الريب.. لأذهبن الآن .. لأذهبن إلى لقاء محمد غدا.

ستارة : صوت خلف الستارة؟

لقد خذل الله الشيطان وانتصر حمزة إنّ كيد الشيطان كان ضعيفا.

المشهد الرابع الخلفي

حمزة: (في لبس وقور .. زي مسلم يمشي في خشوع حتى يقبل امام محمد يخلبه نور من عينيه)

وفي ذل وخشوع.. يردد يامحمد.. يا بن اخي إني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه حدثني فقد اشتهيت أن تحدثني يا بن اخي.

(صوت يتلو ايات القران في هذه الآونة..)

الصوت: (يس . والقرآن الحكيم. إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم. تنزيل العزيز الرحيم. لتنذر قوما ما أُنذر آباؤهم فهم غافلون. لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون)

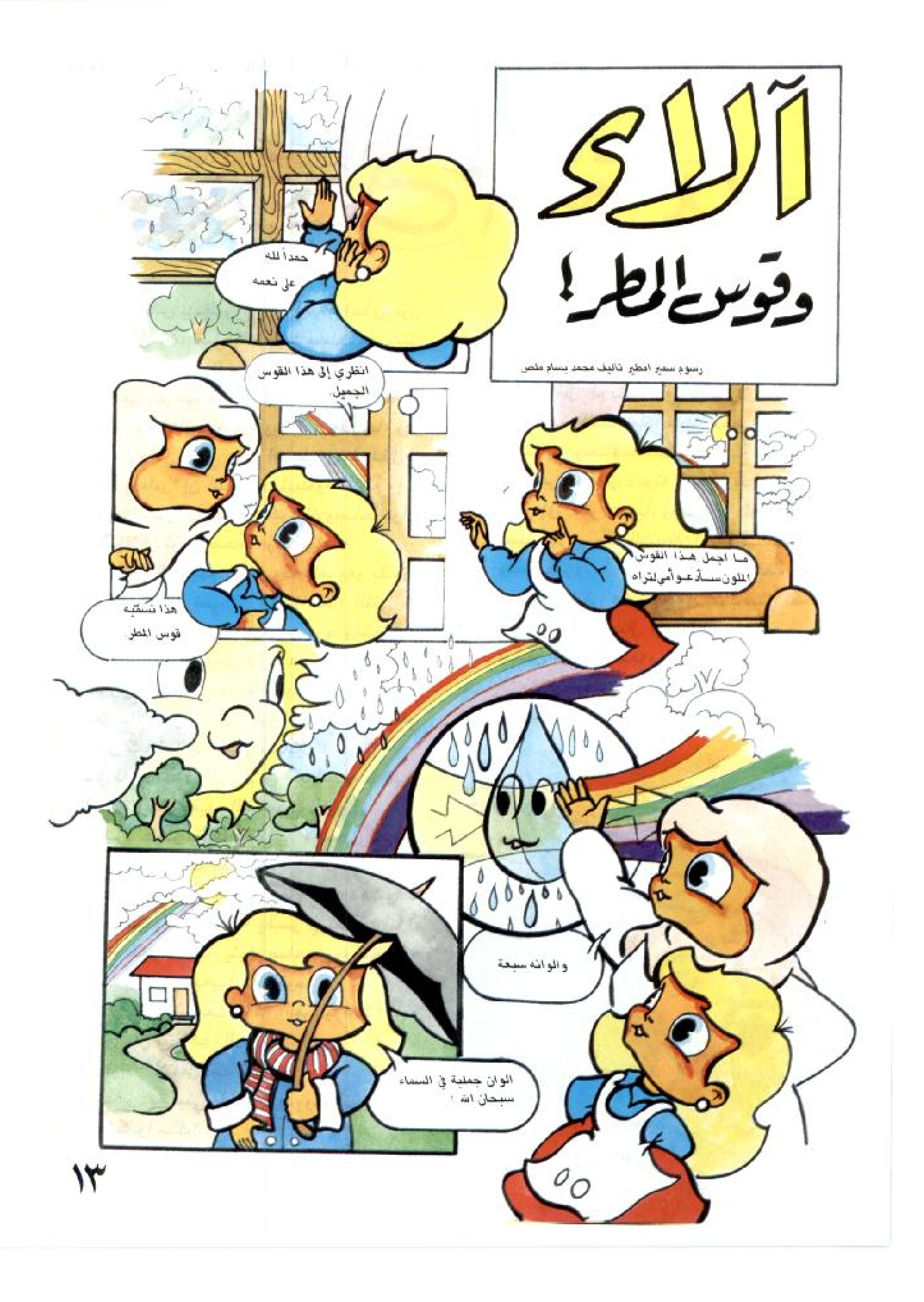
حمزة: (وهو مقبـل على الصـوت.. يزداد خشـوعا.. ويسجد)

الصوت: « إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون. وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون»..

حمزة: (يبكي .. صائحا.. أشهد أنك الصادق الأمين أشهد أنك الصـادق الأمين.. اشهـد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله).

أظهر يا بن أخي دينك.. فلن يمنعك أحد بعد اليوم.

(تمت)


آلاء
وقوس المطر!
رسوم سمير امطير تاليف محمد بسام ملص
حمداً لله على نعمه
ما اجمل هذا القوس الملون سأدعو أمي لتراه
انظري إلى هذا القوس الجميل
هذا نسمّيه قوس المطر
والوانه سبعة
الوان جميلة في السماء سبحان الله!

عاقبة الغدر

بدأ الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ويأتون إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، من شتى أنحاء الجزيرة. ووفد بنو عامر فيمن وفد، ومعهم اثنان من كبرائهم هما عامر بن الطفيل وأربد بن قيس.. كان عامر مغروراً ومعانداً وقد جاء وهو يريد أن يغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له قومه: ياعامر! إنّ الناس قد أسلموا فأسلِمْ وإننا لا نرى لك - وأنت كبير من كبرائنا، وصاحب رأي فينا، إلا أن تؤمن بمحمد، وبما جاء به.

ولكنه نظر إليهم بغرور وكبرياء، وهو يقول: كيف أُسلم، وارتضي أن أتبع هذا الفتى من قريش؟ وكيف أسمع له: وأطيع أمره، وأخضع لما يدعو إليه؟!! وأنا أنتظر أن يتبعني الناس، ويقفوا عند رأيي!! عجباً لكم أيها القوم! أتطلبون إليّ أن أفعل مالا يليق بأمثالي من الكبراء والرؤساء، وأومن كما آمن الفقراء والمساكين!!

فقال له أحدهم: ولكنّ الذين آمنوا بمحمد، فيهم الغني والفقير، وفيهم الضعيف والقوي؟!

فرد عامر بغلظة وغضب: لا أفعل أبداً.. وسترون ما أصنع بعد ذلك.

نظر القوم بعضهم إلى بعض، وقد دهشوا لما قاله عامر، وأحسوا أنه يضمر في نفسه أمراً. وخرج عامر غاضباً، يتبعه صاحبه وموضع سره «أربد بن قيس» بعيداً عن القوم.

قال عامر: أسمعتَ ما قال القوم يا أربد؟ إنهم يريدون أن نتبع هذا الرجل القرشي.

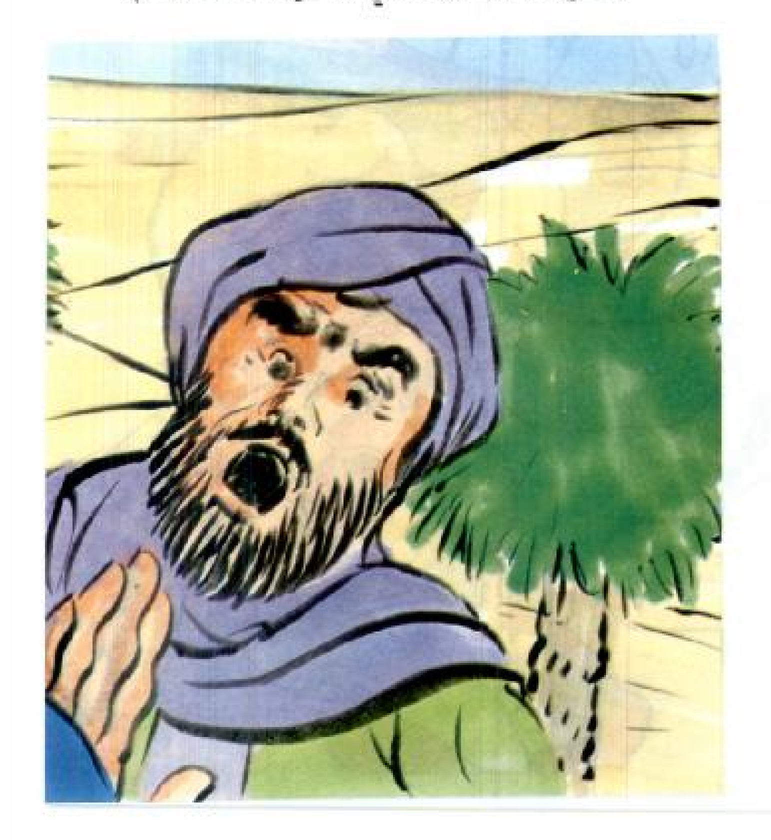
قال أربد: لانفعل ذلك أبداً؟!

قال عامر: يعجبني رأيك يا أربد، وكم أتمنى لو أنّ قومنا كانوا مثلك؟

قال أربد: وماذا نفعل؟ إنّ القوم قادمون إلى محمد ليسلموا ضحك عامر بخبث، ووضع يده على كتف أربد، مشجعاً له على المضيّ معه في العناد والكبر وقال: لم يتغيّر رأيي فيك، ولازلت في نظري عارفاً قدر نفسك. فإذا قابلنا محمداً فسأشغله بالحديث وتفاجئه أنت بضربة من سيفك، فنتخلص منه ومن دعوته؟!! سُرَّ أربد لهذه الخطة، ونظر إلى عامر معجباً، وهو يقول له: حقاً، لقد أصاب من سمّاك الشيطان! اتفقنا - يا عامر - ولسوف ترى ما أصنع بمحمد عند اللقاء به.

وحين التقى عامر برسول الله - صلى الله عليه وسلم - جعل يحتال ليصرف وجهه نحوه، كي ينشغل بالحديث معه، بينما كان ينتظر من أربد أن يفاجئه بضربة سيف كما اتفقا من قبل.

ومضى عامر يحاور النبي - صلى الله عليه وسلم



للأستاذ / يحيى بشير حاج يحيى

ـ ويقول: اتخذني ـ يا محمد ـ خليلاً وصديقاً لك، اجعلني موضع ثقتك (مشيراً إلى نفسه بأنه كبير في قومه، وصاحب رأي فيهم) واستمر يلح في ذلك ورسول الله يقول: لا والله حتى تؤمن بالله وحده.كان عامر ينتظر من أربد أن يفعل ما اتفقا عليه، ولكنّ اربد لم يتحرك؟ فأعاد عامر قوله لعل اربد ينتهز فرصة جديدة لانشغال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ معه بالحديث، فيستل سيفه ليضربه.

وبقي أربدلايفعل شيئا، وأحسّ عامر بأن خطته قد أخفقت، فصاحبه أربد واقف في مكانه، والرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفهمه أنه لايتخذ من يشرك بالله صديقاً ولا خليلاً عندئذ نطق بما يخفي في صدره مهدداً متوعداً قائلاً للنبي صلى الله عليه وسلم: «أما ـ والله ـ لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً» وخرج يتبعه أربد فقال الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «اللهم اكفني عامر بن الطفيل » .

***

وما إن ابتعد قليلا، حتى التفت عامر إلى أربد وقد احمر وجهه من شدة الغضب: ويلك ـ يا أربد ـ أين ما اتفقنا عليه؟ لقد شغلتُ محمداً



بالحديث، فلماذا لم تفاجئه بالسيف؟! ثم تغيرت نبرات صوته فقال هازئاً منه: لقد كنتَ في نظري رجلاً مخيفاً، حتى إنني كنت أخاف على نفسي منك، ولكنك وقد جَبُنتَ فلم أعد أحسب لك حساباً. ابتلع أربد ريقه، وتكلم بصوت لايكاد يُسمع، وقد بدت عليه مظاهر الخوف: لاتعجل في الحكم عليّ ـ يا عامر ـ لقد حاولت أن أستل سيفي، وأفاجىء محمداً بضربة منه، ولكني كلما هممتُ أن أفعل رأيتك مكانه، وقد جرى ذلك لي مرات! فكيف أضربك؟ كيف؟؟

***

خاب عامر وأربد، وبقي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ آمناً في أصحابه يدعو إلى الله. وبينما كان عامر في الطريق راجعاً إلى بلاده مع أربد وآخرين اصابه الله بالطاعون في عنقه، فجعل يتلوى من الألم، ثم اشتد به المرض فمات وقد انتفخت رقبته، فحفر له أصحابه حفرة وارَوْه فيها، وانطلقوا إلى قومهم.

ولما وصل أربد تراكض الناس ليعرفوا خبره وخبرصاحبه فكانوا يلحون عليه بالسؤال،وهو لا يجيبهم بشيء مكتفياً بالقول: «لا شيء.. لاشيء ـ والله» ثم صمت وصمتوا حتى فاجأهم بكلام يحمل الحقد على محمد ودعوته قائلاً: لقد دعانا إلى عبادة الإله الواحد، وترْك ما نحن عليه، وما ورثناه من آبائنا؟! لكم أتمنى لو أنه عندي. الآن فأرميه بالنبل، حتى أقتله... ثم أخذ بزمام ناقته ومضى...

ولم يمر عليه سوى يومين حتى عاجله الله بعقوبة كما فعل بصاحبه عامر، فقد خرج أربد في يوم شديد الحر، ومعه جمله، وما ان تجاوز قومه حتى نزلت صاعقة من السماء لتحرقهما معاً.

وكفى الله نبيه عامراً وأربد فماتا شرَّميتة، ولم ينالا خيراً واستمرت الوفود تتوالى على المدينة لتعلن إسلامها بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

بأقلام البراعم

الشرارة الحارقة

يحكى أن تاجراً ظالماً كان يشتري الحطب من الفقراء بالثمن البخس ويبيعه للناس بفاحش الأثمان. فمر به رجل صالح وزجره قائلاً: خف من الله تعالى ولا تأكل حق الفقراء ولا تظلم الناس، ولا تتكبر عليهم فيعلو دعاؤهم الى السماء.

غضب التاجر الظالم من هذا القول، وأخذته العزة بالإثم، ولم يجب.

وذات ليلة طارت شرارة من مطبخه فاشتعـ واحرق بيته واموالـه فخرج وجلس فوق كوم الرماد حزيناً.

ومر الرجل الصالح فسمعه يبكي ويتساءل: من أين جاءت الشرارة التي اشعلت النار ولم تبـ شيئاً في الديار؟! فأجابه الرجل الصالح: إنها جاءت من قلوب الفقراء المحترقة ياأخي.

عبد القادر حسين / اليمن الشمالي

هل تعلم

* أن رطوبة الجو تزيد من لمعان النجوم ليلاً ؟
* أن الماء في قاع البحار بارد جداً حتى في المناطق الاستوائية ؟
* أن أغلب الاسماك التي تعيش في الاعماق عمياء ؟
* أن الجـواد يستطيع أن يظل أشهراً واقفاً على قدميه وينام ايضاً ؟!

عصام التهامي عبد الوهاب محمد / مصر



الجمل

في القرن الرابع الميلادي اجتاز الجمل نهر النيل مقبلاً من شبه الجزيرة العربية ومن مصر الى المغرب الاقصى.. ومنذ ذلك الوقت تغير مجرى التاريخ إذ أصبحت التجارة أمراً ممكنا عبر الصحراء الافريقية الكبرى التي كانت باباً مغلقاً بين افريقيا السوداء من جهة والبحر الابيض المتوسط واوروبا والشرق من جهة اخرى.

وعبر قرون طويلة كانت قوافل الجمال تأتي من الشمال الى «تمبكتو» في بلاد مالي واجاديس في بلاد النيجر محملة بعقود الزجاج من البندقية في ايطاليا والقطن من مانشستر بانجلترا والحرير من فرنسا.. بالاضافة الى الملح والتوابل والسيوف والعطور والبارود.. كما كانت تعود تلك القوافل الى الشمال محملة بعبيد افريقيا وذهبها!

ولم يعبر الجمل الى الولايات المتحدة الامريكية الا في عام ١٨٥٥م اي منذ ١٣٠ عاماً فقط عندما احتاج اليه الجيش الامريكي في نقل معداته ومراسلاته بين المراكز العسكرية في تكساس وساحل المحيط الهادىء الذي كاد يخلو من وسائل الدفاع.. وقد نفذت الجمال المستوردة وعددها ٣٠ جملاً من مصر وآسيا الصغرى مهمتها على أكمل وجه الى أن انتشر استخدام السكك الحديدية!

● فاطمة ياسين ـ عُمان



• الاجتماع قوة •

كان يعيش على احد الجبال العالية نسر كبير.. تخاف منه الحيوانات والطيور.. وتهرب من أمامه إذا خرج من وكره وفرد جناحيه وطار باحثا عن فريسة يصطادها!

كان النسر يمثل خطرا كبيرا.. خاصة على أعشاش الطيور.. فكثيرا ما هاجمها.. وافترس صغارها واحيانا اخرى «كبارها».

اجتمعت الطيور في احد الأيام لتبحث عن وسيلة تريحهم من النسر الكاسر قال احدهم:

- واك .. واك .. لابد ان نبحث عن حل.. فقد قتل صغارنا وانا لم يبق لدي سوى صغير فقط.. فقد اكل كل صغاري وانا اخشى على وحيدي.

قالت الطيور بصوت واحد: نعم لابد أن نقرر.. فقد حرمنا جميعا من صغارنا.

جلسوا يتشاورون ويبحثون وفي النهاية قرروا اللجوء الى الثعلب الحكيم لاخذ رأيه.. وفعلا ذهبوا إليه وسألوه المشورة.. قال لهم: وبم تكافئوني؟ قالوا: نحمل لك سلة من الفواكه التي لا تستطيع ان تصل اليها في اعلى الاشجار.

وافق الثعلب وقال.. اسمعوا.. اذا جاءكم النسر وهاجم أحدكم.. اجتمعوا جميعا.. وطيروا بشكل واحد.. واهجموا على النسر وانتفوا له ريشه وجناحيه حتى يسقط على الارض.

سمعت الطيور كلام الثعلب .. وحين جاء النسر هجمت عليه جميعا.. فوجيء النسر بهم.. ولم يستطع مواجهتهم.. اخذت الطيور تنتف له ريشه حتى سقط النسر على الارض تسيل منه الدماء.. وفي الارض وجد الثعلب بانتظاره.. هجم عليه ومزقه إرباً.. إرباً.. وعاشت الطيور سعيدة بانتصارها الذي تحقق باجتماعها.

● عبدالكريم الخويلدي / الجزائر

براءة الطفولة



* عبدالجبار وخيرية احمد العيان / الكويت

○ يقول عمر بهاء الدين الاميري:

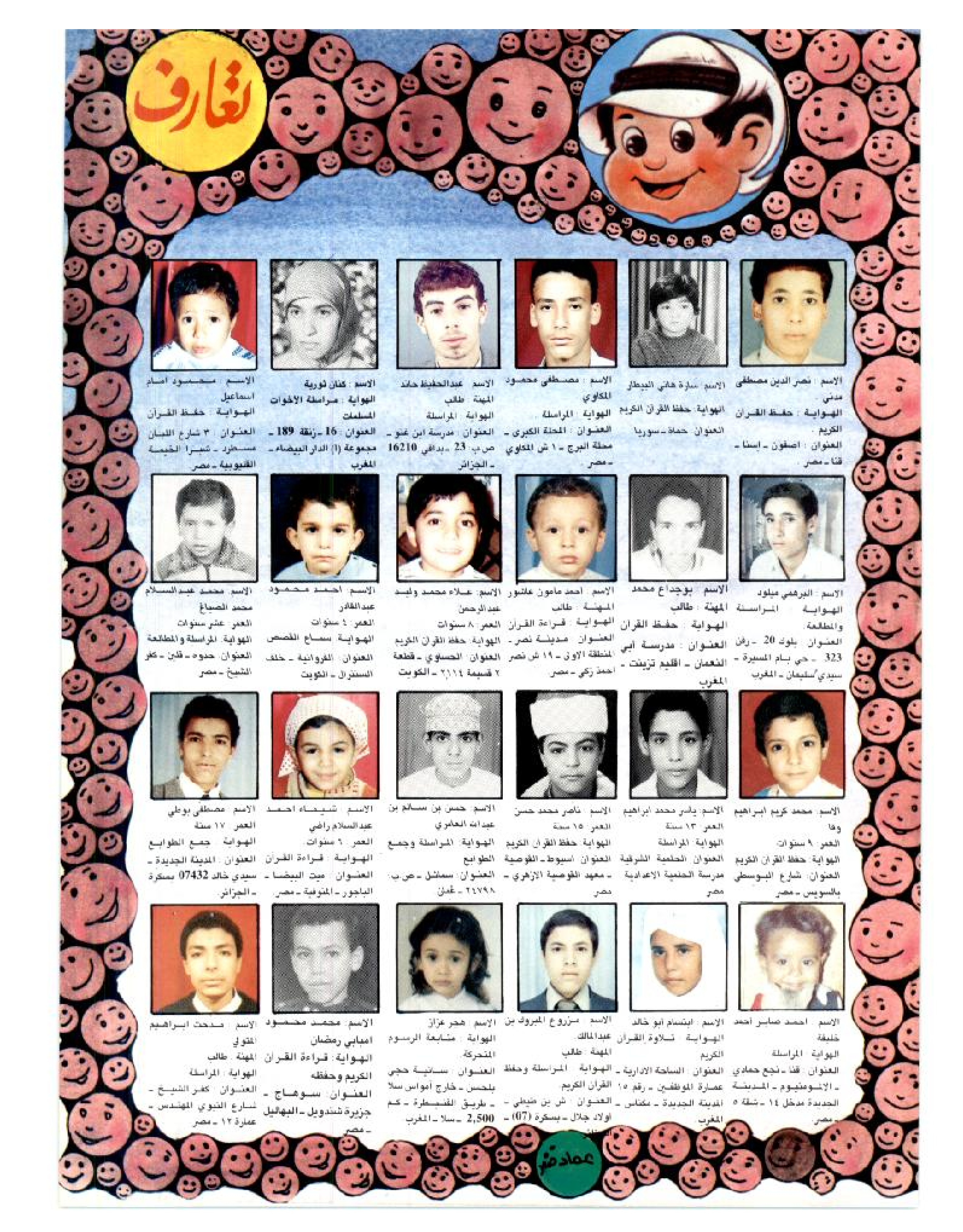
اين الضجيج العذب والشغب؟
اين التدارس شابه اللعب؟
اين الطفولة في توقدها؟
اين الدمى في الارض والكتب؟



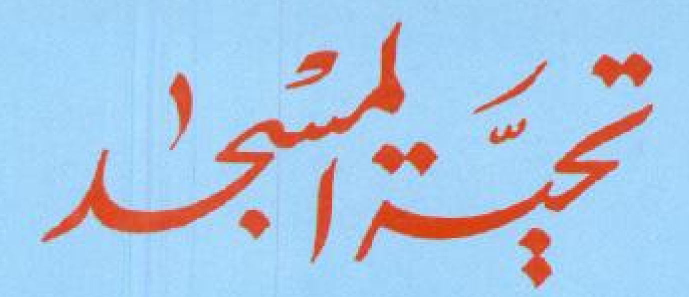
فنشيدهم (بابا) إذا فرحوا
ووعيدهم (بابا) إذا غضبوا
وهتافهم (بابا) إذا ابتعدوا
ونحيبهم بابا إذا اقتربوا

• محمود ثمرات محمود الشطبى

[illegible]


تعارف
الاسم : نصر الدين مصطفى مدني
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : اصفون - إسنا - قنا - مصر
الاسم : سارة هاني البيطار
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : حماة - سوريا
الاسم : مصطفى محمود المكاوي
الهواية : المراسلة
العنوان : المحلة الكبرى - محلة البرج - ١ ش المكاوي - مصر
الاسم : عبدالحفيظ حامد
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة
العنوان : مدرسة ابن عنو - ص.ب 23 - بدافي 16210 - الجزائر
الاسم : كنان نورية
الهواية : مراسلة الأخوات المسلمات
العنوان : 16 - زنقة 189 - مجموعة (أ) الدار البيضاء - المغرب
الاسم : محمود امام اسماعيل
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : ٣ شارع اللبان مسطرد - شبرا الخيمة القليوبية - مصر
الاسم : البرهمي ميلود
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : بلوك 20 - رقم 323 - حي بام المسيرة - سيدي سليمان - المغرب
الاسم : بوجداع محمد
المهنة : طالب
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : مدرسة أبي النعمان - اقليم تزنيت - المغرب
الاسم : احمد مامون عاشور
المهنة : طالب
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : مدينة نصر - المنطقة الاولى - ١٩ ش نصر احمد زكي - مصر
الاسم : علاء محمد وليد عبدالرحمن
العمر : ٨ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : الحساوي - قطعة ٢ قسيمة ٢١١٤ - الكويت
الاسم : احمد محمود عبدالقادر
العمر : ٤ سنوات
الهواية : سماع القصص
العنوان : الفروانية - خلف السنترال - الكويت
الاسم : محمد عبدالسلام محمد الصباغ
العمر : عشر سنوات
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : حدوه - قلين - كفر الشيخ - مصر
الاسم : محمد كريم ابراهيم وفا
العمر : ٩ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : شارع البوسطي بالسويس - مصر
الاسم : ياسر محمد ابراهيم
العمر : ١٣ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : الحلمية الشرقية مدرسة الحلمية الاعدادية مصر
الاسم : ناصر محمد حسن
العمر : ١٥ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : اسيوط - القوصية - معهد القوصية الأزهري - مصر
الاسم : حسن بن سالم بن عبدالله العامري
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : سمائل - ص.ب : ٢٤٧٩٨ - عُمان
الاسم : شيماء احمد عبدالسلام راضي
العمر : ٦ سنوات
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : ميت البيضا - الباجور - المنوفية - مصر
الاسم : مصطفى بوطي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : جمع الطوابع
العنوان : المدينة الجديدة - سيدي خالد 07432 بسكرة - الجزائر
الاسم : احمد صابر احمد خليفة
الهواية : المراسلة
العنوان : قنا - نجع حمادي - الألومنيوم - المدينة الجديدة مدخل ١٤ - شقة ٥ - مصر
الاسم : ابتسام ابو خالد
الهواية : تلاوة القرآن الكريم
العنوان : الساحة الادارية - عمارة الموظفين - رقم ١٥ المدينة الجديدة - مكناس - المغرب
الاسم : مرزوق المبروك بن عبدالمالك
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة وحفظ القرآن الكريم
العنوان : ش بن شيطي - اولاد جلال - بسكرة (07) -
الاسم : هجر عزاز
الهواية : متابعة الرسوم المتحركة
العنوان : سانية حجي بلحسن - خارج أمواس سلا - طريق القنيطرة - كم 2,500 - سلا - المغرب
الاسم : محمد محمود امبابي رمضان
الهواية : قراءة القرآن الكريم وحفظه
العنوان : سوهاج - جزيرة شندويل - البهاليل - مصر
الاسم : مدحت ابراهيم المتولي
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة
العنوان : كفر الشيخ - شارع النبوي المهندس - عمارة ١٢ - مصر
عماد ...



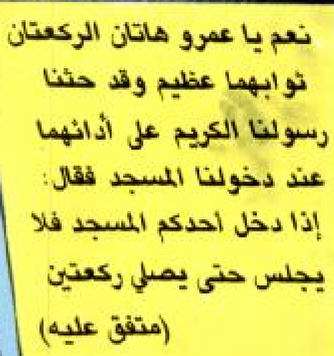




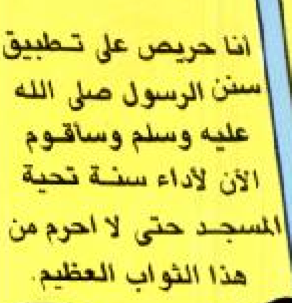




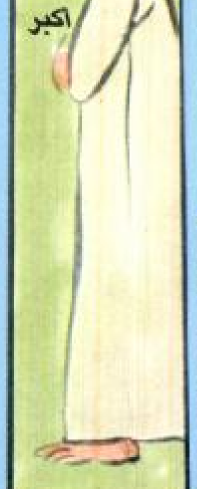












مطابع الرسالة - الكويت